محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim Samama, bureau N 19, rue de la Kasbah TUNIS

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٥
عن ستة اشهر	٠٦٠
في خارج المملكة	
عن سنة	١٢٥
عن ستة اشهر	٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	سبع خرارب

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

المسايل الحاضرة

قد تقرر بالرسائل والمكاتيب الواردة من الاقطار الشرقية ان شبه جزيرة البلكان اصبحت متجه انظار ارباب السياسة في هذه الاحوال وان كلا من دولتي الروسيا والنمسا يتجاذبان بها اعنة الاوهام والامال فقد خاضت الجرائد المستقلة في موضوع اضمار لائحة مقصودة لحل مشاكل المسالة البلغارية واخراجها من حالتي الهرج وفقد الامنية بان يتعين اميرا على امارة البلغار اما ابن ملك السويد او البرنس والديمار ابن ملك الدانيمارك صهر قيصر الروسيا وفيما يظهر ان المبدي لهذه اللائحة هو الامبراطور غليوم سعيا وحبا في التقرب من حضرة القيصر حيث اصبح غليوم الثاني مهتما لاهتمام امبراطور الروسيا بالقلاقل التي لا تخلو من الحصول بالبلاد البلغارية نظرا الى ما لا زالت عليه من الحالة الغير النظامية واعتبارا لتغيير افكار فريق عظيم من البلغاريين على رجال حكومة الامارة لاعدامها لاعز اعوان الحزب الروسي الذي هم متمسكون باذياله ومتبعين لافكاره فبهذا الفعل الذي تخلد في بطون تاريخ الامارة اهانة للسلطة الروسيا علم البرنس فرديناند دوكوبور ان مركزه صار حرجا وان استمراره على اختطاف الامارة تجاه اضرار الروسيا على عدم اعتباره شيئا مذكورا مما لا يحرك داعي اهتمام ادنى دولة اوروباوية لمعاضدته فقال بيدي لا بيد عمرو لذلك عزم على التنازل بصوفية او بكولسباد على ما تقلده من الامر ولا غرو ان برز [illegible] العزم من القوة الى الفعل اذ البرنس فرديناند [illegible] من تحسين استقباله وتيقن ان يد النمسا مصادقته وحمايته مغلولة في حركاتها دون [illegible] مساعفه وايضا فيما يذكران هذا الامير النمساوي ليس من ارباب الحزم والاقدام الذين يذللون المصاعب ويقتحمون الاخطار ويستميلون القلوب بشطارة تجعل الممنوع مباحا بل انه بعد ان خرج من دار تربية الطيور التي كان يديرها باحسن نظام واكمل ذوق لتلقي امارة البلغار اصبح العوبة في يد رجال الحكومة ولا سيما الوزير اصطانبلوف الذي ما فتئ يقلب دفة الامر حيث شاء ولذلك لم تثق دولة النمسا باعمال هذا الامير الذي لا يستقر على حال من القلق واذا تقرر ذلك لا يبعد ان يكون قتل الماجور بانيتزه وتوجيه المسيو اصطنبلوف بلاغا للباب العالي في التهديد بانه ان لم يقع منه الاعتراف بالامير فرديناند فان حكومة البلغار تصرح باستقلالها من تلقاء نفسها مجرد تعمية ووسيلة لابعاد امير اصبح بقاءه بالامارة ضربا من المستحيل اما من الدولة الروسية فقد انهت للدولة العثمانية بلاغا تضمن انه لا يسع دولة القيصر ان تتحمل اعترافا او شبه اعتراف الباب العالي بالبرنس فرديناند اميرا على بلغاريا لما ان استواءه على دست هذه الامارة مخالف لمعاهدة برلين القاضية بان لا يتولى على الامارة امير من العائلة الروسية او النمساوية فاذا صدق الباب العالي على هذه الحالة الغير القانونية فقد ختم بختمه على خرق سياج المعاهدة البرلينية ومتى كان الامر كذلك فلدولة الروسيا حرية العمل فيما ترى اجراءه مناسبا لمصالحها من الحركات ومهما كان من ذلك فما آلت اليه حالة البلغار وما اصبحت عليه حكومة الصرب من القلاقل والدسائس التي تقلد الملك الاسبق زمامها باصراره على ملازمة قاعدة المملكة بما يوهم طمعه في الرجوع للامارة كل ذلك مما يخيلنا بانه لا غرابة ان تطير شرارة الحرب من ضمن هذه الحالة الموجبة الانتباه واذا صح ما ورد لنا من اخبار فينا وبلغراد وصوفية والاستانة من تجهيز الروسية لجيوش سحبتها على تخوم بولونيا علمنا ان في الزوايا خبايا وان لا دخان بلا نار

في هاته الاوقات التي تعاطي فيها رجال الحل والعقد راحة التسلي الاعتيادية انبائنا الاخبار ان الاربع رجال الذين يدور عليهم محور العائلة الرباعية المؤتلفة من المانيا وانكلتيرا والنمسا وايطاليا سيجتمعون للمذاكرة في مواضيع سياسية وذلك اما بالمانيا او بالنمسا ولما لم يرد ما يويد صحة هذا الخبر فالحق ان ذلك الاجتماع بعيد الاحتمال لا محالة بل اكثر منه احتمالا واصح ما جاءت به الجرائد المعتبرة من خبر اجتماع الجنرال كبريفي الوزير الاكبر لدولة المانيا بالكونت كالنوكي وزير خارجية النمسا فبناء على ما ذكرته الجرائد النمساوية يكون اجتماعهما في منتصف شهر اغشت اي بعد رجوع الامبراطور غليوم من زيارته لقيصر الروسيا ومرافقته لمخدومه في هذه السياحة فاذ ذاك يتبادل الوزيران افكارهما السياسية في الحالة الوقتية لا سيما والجنرال كبريفي اذ ذاك حديث التفكر مما اطلع عليه من المقاصد الغالبة على حاشية القيصر فيمكنه اذ ذاك ان يفيد الكونت كالنوكي بتحقيق الواقع فيما يراه رجال دولة الروسية من الاوجه لحل المسالة الشرقية وخصوصا امارة البلغار

غير بعيد قدمت دولة انكليترة لموافقة مجلس الامة الاتفاقية المنبرمة بينها وبين المانيا بخصوص افريقيا وجزيرة هلكولاند وفي العاشر من الشهر الجاري تفاوض فيها المجلس الاعلى وصدق عليها بعد اعتراض من حزب المعارضين رده اللورد سالزبري ردا عنيفا بان قال ان هذه الجزيرة التي احلناها الى المانيا ان هي الا صخرة لا فائدة بها ولكن ما فائدة استيلاء انكليترا عليها سنة ١٨٠٧ وذكر فيما يخص اقامة الحماية الانكليزية على جزيرة زنجبار واستيلاءها على غالب دواخل السواحل ان لا ضرر على انكليترا في تسامحها لالمانيا بمد نفوذها الى تخوم مملكة الكونغو فلها في مقابلة ذلك فوائد جمة تحصل لها من حمايتها على زنجبار غير انه لما سئل عن مآل هذه الحماية بدون موافقة من فرنسا عليها بموجب معاهدة سنة ١٨٦٢ اعترف اللورد المومى اليه بصحة اعتراض دولة الجمهورية في هذا الخصوص وما تطلبه فرنسا من التعويضات في مقابلة اختراق المعاهدة المشار اليها مما لا ينبغي الالحاح فيه لما ان المذاكرات لا زالت جارية بين الدولتين في هذا الخصوص وقد ذكرنا ان محصل تلك التعويضات الاعتراف لفرنسا بالسيادة على الممالك السودانية الداخلية التي وراء السينغال والممالك التي على ساحل البحر المتوسط وبعبارة جميع الاقطار التي باقاصي شطوط نهر النيجر ولا يبعد ان تصدق انكليترا على هذا الاقتراح غير انه من الممكن تعرض المانيا لذلك فبناء على ما ذكرته جريدة الانديبانداس بلج نشرت جريدة لاكازيت دوكولوني رسالة من بلاد توقو من قلم اللازم هيوولد المكلف من المانيا باقامة مركز بدواخل البلاد لوقاية المواصلات مع السواحل تضمنت قيام الضابط بمامورية واجراءه عدة سياحات كشف فيها الغطاء عن ما غمض من تلك البقاع ولا يخفى ان فرنسا قائمة بتلك الدواخل بمامورية كبرى تقتصد اتمامها بمد سكة حديدية من جنوب عمالة الجزائر الى السينغال وتومبوكتو واخيرا دخل عساكرها الى سيغو ولا زالت تمد نفوذها الى ما وراء ذلك فاذا استولت انكليترا او المانيا على بلدان (سكوتو) و (بونو) ذهبت مساعي فرنسا سدى وايست من التوصل الى الجهات المخصبة المتاخمة لشطوط بحيرة السودان (تشاد) فضلا عن تعطيل حركاتها في جهات اخرى تمكنها من الوصول الى البحيرة المشار اليها وحينئذ فلفرنسا على ما ذكرته

للعدل والانصاف الموجب لامن الرعية والعدل اساس العمران

يوم الاحد الفارط وصل لهذا الطرف جناب المقيم العام راجعا من باريز فلقاه جم غفير من اعيان المتوطنين والذوات وسكان حلق الوادي بمظاهر الافراح

وفي ذلك اليوم رجع جناب الهمام الاعز امير اللواء السيد محمد الاصفوري رئيس المجلس البلدي وشيخ المدينة الى الديار التونسية بعد ان اقام مدة في حمام فيشي وباريز وكان وصوله صحبة جناب المقيم العام

عيد ١٤ يوليه

يوم الاحد الفارط من الساعة السابعة بعد الزوال ابتدي الاحتفال بعيد الجمهورية المعروف بعيد ١٤ يوليه فاطلقت المدافع في الساعة الثامنة ايذانا بافتتاح ذلك الموسم الجمهوري ثم مرت طائفة من العساكر مصحوبة بالموسيقى حاملة للمشاعل ومن غد اليوم الرابع عشر من الشهر اطلقت المدافع نحو الساعة السابعة اشعارا بحلول ذلك العيد العظيم الشان باظهار حقوق الانسان ومده بقوة الحرية في السر والاعلان وفي الساعة الثامنة وفدت حضرة مولانا دام علاه مصحوبا بآل بيته الكرام ورجاله الفخام فحل بالرواق الذي اعد لذاته الملوكية بنهج البحيرة يكتنفه جناب المقيم العام وجناب المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم وقنصل دولة الجمهورية وكاتب الدولة العام وكاهيته وغيرهم من اعيان الحكومة فلما استوى بهم المقام عرض جناب الجنرال سوبتي امير لاي الاحتلال من بالحاضرة من عساكر الحماية وكانوا اعلى غاية من الانتظام ومن هناك رجعت حضرة مولانا الى مقرها الملوكي مصحوبة باليمن والاقبال وفي الساعة الثامنة اقبل جناب عمدة الجمهورية اعيان نزلاء الفرنساويين الذين قدموا له مراسم التهاني بقدوم هذا الموسم الوطني ونالوا منه مزيد الالتفات ولما احتبك الجمع تلا جناب الوزير خطبة اظهر فيها بالبيان والدليل ما يحصل لهذا القطر من التقدم في مضمار العمران وما حصل من الابتهاج بحل المسالة الكمركية بما يوافق المصالح التونسية ويوطد في الاستقبال غاية الامنية مجيبا بذلك عن خطاب رئيس مجلس التجارة ورئيس جمعية الزراعة اللذين قدما له واجبات الشكر على ما بذله جناب المقيم العام من الهمة في نجاح اللائحة الكمركية وترجوا منه بالنيابة عن وكلاءهم ان يقدم دواعي الشكر والامتنان اولاة الامر بالدولة الجمهورية التي اظهرت في هذا الشان مزيد اعتناء بنمو العمران واستمدوا منه مزيد الاهتمام في بلوغ المرام

وذكر جناب الوزير في جوابه عن خطاب رئيس مجلس التجارة الذي طلب تنظيم الادارة الداخلية على نمط جديد بان نظامات القطر التونسي اسست على قواعد ماخوذة من عوائد السكان وقوانينهم ومن طلب تغيير الهيئة من اصلها فقد طلب امرا محالا غير ان تنقيح التنظيمات التونسية بما يساعد على تقدم البلاد في مسالك العمران هو الامر الذي تسعى اليه رجال الحكومة بالجد والاجتهاد وبذلك تحصل الدولة الحامية من صنيعها غاية المراد

وعند الزوال اعيد اطلاق المدافع اعلاء لشان العيد المذكور وفيما بعد الزوال جرت عدة العاب دارت على تحف شتى فاز بها الفائزون وتنافس عليها المتنافسون وبعد ساعتين ونصف سار الحفلاون المومى اليهم في قطر مخصوص اعد لهم جناب الوزير نحو دار السفارة بالمرسى لاكمال الاحتفال فاقتبلهم جناب المقيم العام وقرينته بما هو معهود منهما من البشاشة والاكرام وتداول مع الحاضرين كئوس الافراح ولاطف الوافدين بلطيف القول في قاعة بستان القصر وهو بستان انشرح من الانشراح وفي الساعة السادسة رجع بهم القطار رجوعا اعقبه حسن التذكار وجميل الاعتبار بما نجم عن نظام الجمهورية من حميد الاثار وفي الساعة الثامنة اطلقت الصواريخ النارية وطبعت الشماريخ البارودية فكانت المعالم العمومية والادارات والشوارع والمتنزهات والمحال العمومية تزهو برونق الاستنارة وتتباهى بمعدات الزينة والانارة

يوم تاريخه يقع الاحتفال بتوزيع المكارم على تلامذة المدرسة العلوية بحضور اعيان رجال الحكومة واهالي التلامذة واوليائهم وذلك في الساعة الرابعة ونصف بعد الزوال ثم يعقب ذلك الراحة السنوية لكل من المعلمين والمتعلمين وسنأتي على تفصيل ذلك الاحتفال في العدد القابل ان شاء الله

اخبار عدلية

صدر الحكم على محمد بن العبيدي بن سلطان الفريشي بالسجن مدة عشرة اعوام لاتهامه بقتل اخته مبروكة

وصدر الحكم على محمد بن محمد الاسود الطاري وابراهيم بن احمد الدالي من اولاد عزيز بالسجن مدة عام لاتهامهما بتزوير حجة على شيخ اولاد الواني

وصدر الحكم على محمد الصالح ابن الحاج محمد ابن رمضان النفطي بالسجن مدة عام لاتهامه بدخول الغير لتعاطي السرقة

وصدر الحكم على يونس بن محمد وعلي بن تواتي من جندوبة بالسجن مدة عام لاتهامهما بالتحيل على نهب دراهم الغير ليلا

وصدر الحكم على مفتاح بن عثمان وعثمان ابن محمد بن ثامر القبطفيين بالسجن مدة عام لاتهامهما بسرقة فرس

وصدر الحكم على صالح بن محمد العوني بالسجن مدة عام لحاولته فعل السوء بمذكر

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ٧ يوليه

بلغ شطط مداخيل الميزانية الفرنسوية عما قدر لها لشهور يونيه الماضية ملايين ونصف فرنك

يوم السبت الفارط اصدر المجلس الجنائي بباريز حكمه على النهليست الذين يريدون الفتك بحياة القيصر والقي عليهم القبض بفرنسا اخيرا وذلك بالسجن مدة ثلاث سنين ومائتي فرنك خطية

من مدريد في التاريخ ٠ استقر راي الوزارة الجديدة على سلوك سياسة ودية مع سائر الدول الاجنبية من دون امتياز وان تكون سياستها الداخلية مبنية على المساواة والحرية ـ اما الراحة فهي مستتبة بجميع انحاء اسبانيا

منها في ٩ منه

وقعت مقابلة (ايرو) ورفيقته (قبريل ابار) اللذين تعاونا على قتل (قوفي) عون المحاكم بباريز وذلك لدى مجلس البحث حيث وقع استنطاقهما فاجاب كل منهما بما يخالف كلام صاحبه

من مدريد في التاريخ ٠ روت صحيفة (ليبوكا) وهي لسان حال الوزارة باسبانيا بان الوزارة الجديدة لا تريد التداخل في المسائل الحالة الان بين دول اوروبا والتي لم تمس مصالح الحكومة السبنيولية

من لندرة في التاريخ ٠ روت الدالي نيوز ان البرنس فرديناند امير البلغار استقر رايه على التنازل عن الامارة الا ان وزيره اصطمبولوف تعرض له في ذلك

منها في ١٠ منه ٠ روت الدالي كرونيكل ان بنتا من البلغار اطلقت طبنجة على الوزير اصطمبولوف الا ان هذا الخبر يحتاج الى التاكيد

من باريز في التاريخ ٠ من المومل ان مجلس السينات يقترع على اللائحة الكمركية بين فرنسا وتونس يوم الخميس

روت جريدة (لوتوريتي) ان وزير الخارجية بفرنسا صرح المسيو (لافيرونس) عند ما اجتمع به بان الحكومة الفرنسوية اعلمت دول اوربا بالمعاهدات التي امضاها القبطان (بانجير) بالنيابة عن فرنسا خلال سياحته باواسط افريقيا مع رؤساء القبائل السودانية

بناء على مطالب من ملك الكوراي (بشرقي الصين) فقد احتلت حكومة الولايات المتحدة باميركا عاصمة تلك البلاد حربيا

ادارة المال

ادارة املاك الدولة

تسويغ املاك الدولة الكائنة بتونس وحمام الانف

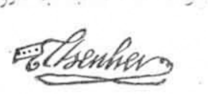
في يوم الثلاثاء ٢٢ يوليه سنة ١٨٩٠ الموافق لليوم الخامس من حجة سنة ١٣٠٧ من باقي اربع ساعات للزوال الى باقي ساعة منه بحضور وكيل الاملاك سيقع المبادلة العمومية على ما يراد تسويغه من املاك الحاضرة عن عام ١٣٠٨ او عن حرثه العام المذكور وذلك في ادارة الاملاك الكائنة بنهج النمسا نومرو ١٥

واما املاك حمام الانف سيقع الدلالة عليها بمحل المذكور

في يوم ١٧ يوليه سنة ١٨٩٠ الموافق ٣٠ حجة سنة ١٣٠٧ من باقي اربعة الى الزوال الى باقي ساعة ـ وان كراسة شروط الكراء موضوعة بالادارة المذكورة ليطلع عليها من اراد التسويغ

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١١٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بوبساتو بسبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته



(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

طبع بالمطبعة العربية التونسية

جريدة الديبا مصالح كبرى في منع الانكليزيين والالمانيين من توسيع ممالك الدولتين في بنوى وقمرون توسيعا يمنع امتداد النفوذ الفرنسوي الى البلدان المتاخمة الى بحيرة تشاد او الكائنة شمال بنوى

(علي بوشوشة)

حوادث خارجية

استندار وفرنسا

اخذت جريدة استاندار تنظر في الاحوال السياسية بفرنسا فقالت ان فرنسا بموجب الحيادة التي اوجبها عليها ابقاء المحالفة الثلاثية قد وجهت اجتهادها على انكلتيرا كما يتضح ذلك من معاملتها بالقطر المصري وترنوفه ومن حسن البخت ليس لتلك المسائل السياسية الا اهمية ثانوية ليست من الحدة في شيء فليس بين فرنسا وانكلتيرا خلاف او نزاع لا يقبل المصالحة او الوقوف بدون خطر

مدارس الاستانة

ارسلت الدولة العثمانية على نفقتها اربعة من نجباء تلامذة مدرسة الفنون المستظرفة الى اوربا لاتقان تعليمهم فاما اثنان وهما فيضي افندي وليون افندي فارسلا الى باريس واما الاخران وهما حقي افندي واحسان افندي فبعثا الى مدينة رومة

كنز ثمين

روت صحيفة الطان انه اكتشف اخيرا بولاية بيروت على عمود من ذهب مرصع بالدر والاحجار الثمينة مرقوم عليه نقش بالاحرف اللاتينية يدل على انه من مخلفات الملكة (اليونور) الانكليزية والمظنون انه اتى به الى البلاد الشامية اثناء الحرب الصليبية الاخيرة اعني في حدود سنة ٦٧٠ هجرية وحيث ان الاثار العتيقة مرجعها الى الحكومة بحسب القوانين الدولية فقد طلب الباب العالي تسليم العمود المذكور فسلم اليه ووضع بالمتحف العثماني الجميل

المسالة الارمنية

خاضت الجرائد وخصوصا الصحف الانكليزية بشان الحادثة التي جرت اخيرا بمدينة ارضروم بين الارمن والمسلمين وبما ان تلك الاشاعات من شانها تشويش الافكار العمومية فقد بادر سعيد باشا وزير الخارجية الى ارسال منشور سياسي الى سفراء الباب العالي لدى الدول العظام يكذب ما اشاعته الجرائد في المسالة ويحكي حقيقة الحال وهي ان الحكومة المحلية بارضروم اخبرت بوجود اسلحة وذخائر حربية بالمدارس والكنائس الارمنية فاجرت بها تفتيشات قانونية بمحضر نائب البطريق ومدير المدارس المومى اليهما فكانت النتيجة مرضية حيث لم يكشف عما يخل براحة العموم . لكن من سوء البخت بينما كانت العساكر خارجة من الكنيسة بعد اجراء التفتيش هجم عليهم جمهور عظيم من الارمن وطفقوا يرمونهم بالحجارة وغيرها ومع ذلك فلم تستعمل العساكر اسلحتها الا عند تفاقم الامر على ان وقاد الكنيسة الذي وجد قتيلا ثبت انه صرع برصاصة اطلقها في نفس ذلك المعبد احد الارمن الحاضرين وعلى كل حال فان حزم العساكر العثمانية اعاد الامور الى مجاريها الطبيعة فعاد الامن واستقر النظام

بندقية جديدة

اخترع رجل يسمى (جيفار) احد العملة الفرنسويين بمعمل الاسلحة في سانت (اتيان) بندقية جديدة تطلق بالريح المضغوط على كيفية خصوصية بحيث لا يحتاج في اطلاقها الى استعمال البارود وقد وقع تجريبها اخيرا بمحضر اركان الحرب فكانت نتيجتها على احسن ما يرام ويقال ان الدولة منحت هذا الرجل الفقير خمسة وعشرين مليونا من الفرنكات (لابراز اختراعه) الى حيز الوجود العجيب

كريد

احالت ولاية كريد على جودت باشا رئيس العساكر العثمانية الضاربة بتلك الجزيرة وعند استلامه زمام الادارة اصدر منشورا للاهالي يعلمهم بان الارادة السلطانية تعلقت بتاجيلهم سنة واحدة لدفع ما تخلد بذمتهم من الضرائب الدولية . كما تفضلت الحضرة السلطانية ايضا بالعفو التام عن المسيحيين الذين حادوا عن سبيل الطاعة وشاركوا في الوقائع الاخيرة لكن هذا العفو لا يشمل الا المحكوم عليهم بالسجن ثلاث سنين فما دون

اللائحة البلغارية

لما علم (اصطانبلوف) سوء التاثير الذي حصل بدوائر الباب العالي وبقية المحافل السياسية الاوروباوية بسبب ما تضمنه لائحته من الاشارات التهديدية والفخفخة التي لا يحسن صدورها من الخادم الى المخدوم بادر بارسال رقيم جديد الى الصدر الاعظم يعتذر فيه عن زلته السياسية ويتبرء مما نسب اليه من سوء المقاصد مؤكدا ان حكومته لم ترد بلائحتها الاولى الا بيان الحالة الحرجة التي عليها امارة البلغار في هذه الاوقات والاستعانة بالدولة السلطانية صاحبة السيادة على تلك الامارة لتخرجها من الفوضى وتنقذها من ورطة القلاقل والفتن

وقد تاكد ان سفير الروسيا حرض الباب العالي على عدم الاصغاء لمطالب البلغار وانذره بان تمزيق المعاهدة البرلينية بالصفة التي يطلبها اصطانبلوف لا ياتي على الدولة العثمانية الا بسوء العاقبة والخسران ويقال ايضا ان بطرق الروم بالاستانة اشعر الباب العالي بانه يقدم استعفاءه ان وافق السلطان المعظم على مطالب البلغار فيما يخص حالة قسيسهم بولاية مقدونية لان ذلك يذهب بما لرؤساء الديانة الرومية من النفوذ في تلك الاصقاع

مراكش

جاء من طنجة الى صحيفة الطان ما يفيد ان الروايات التي اشاعها المرجفون بشان انهزام العساكر السلطانية بالقرب من سلا كانت مشحونة بمبالغات كذبتها الروايات الرسمية وحقيقة الامر على ما ذكر المكاتب ان بعض العصاة هجموا على طائفة قليلة من العساكر على حين غفلة ثم ولوا الادبار منهزمين ويروى ان الحضرة الشريفة عازمة على المسير الى جهات القبائل لادخالهم في طاعته واقرار الامن بتلك الجهات

اصطانلي وامين باشا

لا يخفى ان اصطانلي لما رجع من سياحته باواسط افريقيا حرر رحلة نشرت منذ ايام في ثماني لغات وكانت لها رنة عظيمة بالمجامع الاوروباوية لكن من سوء حظ السواح المذكور ان تعرض في رحلته الى ذكر شيء من متعلقات امين باشا ورجل تونسي اسمه حسن كان صيدلانيا مع امين باشا بولاية خط الاستواء وحيث ان اصطانلي لم يذكرهما في رحلته الا بصفة هزلية فقد بادرا الى تكذيبه رسميا على طريق الجرائد فمن ذلك مكتوب ارسله حسن المومى اليه الى جريدة الفيقارو كذب فيه ما نسبه اليه اصطانلي في رحلته واكد ان هذا السواح وصل الى امين باشا في حالة غير مرضية ولولا حسن معاملة الباشا له وقيامه بشؤونه لهلك في جملة الهالكين وقد ايد هذا القول القبطان (كاساتي) الطلياني الذي كان رفيقا لامين باشا فبعد وصوله الى نابلي القى خطابا على بني وطنه اشار فيه الى ما بدا من اصطانلي من نكران نعمة الباشا حسدا له وحبا بالفخفخة والشهرة بين الاقران ولا شك ان هذه المعارضات من شانها ان تحمل العموم على الارتياب في صدق ما نصه اصطانلي برحلته وتنقص ما حصل لتلك الرحلة من الرواج في جميع البلاد

حوادث داخليه

توزيع المكارم

يوم الثلاثاء الفارط نحو الساعة الفارطة ونصف بعد الزوال احتفلت المدرسة العلوية بتوزيع المكارم على من استحق الجزاء من تلامذتها وكان ذلك تحت رياسة الشهم الهمام جناب وزير القلم وبمحضر جميع متوظفي ادارة العلوم والمعارف واعيان المدرسين بها واهالي التلامذة من تونسيين واوروباويين رجالا ونساء فكانت ساحة المدرسة غاصة بافواج الحاضرين ولما استوى القيام نطق الحازم البارع المسيو بويسون مدير المدرسة بخطبة اثنى فيها على حسن استقبال بث العلوم بهذه الديار التونسية وما في ذلك من الكمالات التي هي لا شك بالاعتناء حرية وشكر فضل من اقبل على ذلك الاحتفال من رجال الحكومة واعيان الاهالي مزيد الشكر ومن مد نمو العرفان بالعناية والاسعاف من رجال دولة الجمهورية وحضرة مولانا دام له البقاء وابد مجده في سماء الارتقاء وتشكر لجناب وزير القلم شكرا خصوصيا على تشريفه ذلك الاحتفال برياسته وما في ذلك من الدليل على مزيد اعتنائه بتوسيع دائرة العلوم في هذا القطر الميمون زيادة على ما اقامه على هذه الغاية الشريفة من الشواهد العديدة التي اوضحها ادخال ابنه في زمرة تلامذة تلك المدرسة وتنشيطه على اقتناص شواردها واكتساب فوائدها تنشيطا بلغ منه المقصود في محفل مشهود واثنى على اجتهاد التلامذة وحزم المعلمين وحرصهم على المثابرة في مسالك التقدم والتغذي بلبان العلوم ولما انتهى خطاب مدير المدرسة المومى اليه قام جناب الهمام الاحزم مدير العلوم والمعارف بالقطر التونسي وافصح في خطاب بليغ جامع بين الايجاز والافادة عن ما له من الابتهاج بمشاهدة ذلك الاحتفال مكللا برئاسة محب العلوم والمحرض عليها جناب وزير القلم الذي تفضل بالرياسة على ذلك الموكب وبما ثبت لديه من التقدم في مضمار المعارف العمومية من تلامذة المدرسة الذين لا زالوا في نمو وازدياد رغبة في تنوير عقولهم بانوار العلوم التي بدونها لا يبلغ المرء من مساعيه القصد والمراد ووضح جناب المدير في مقاله ارتياحه باقرار عينه مما نجم من مساعي المعلمين من النتائج العديدة بما بذلوه من الاخلاص والاجتهاد في هذه الخدمة المفيدة وبعد انتهاء ذلك الخطاب الذي وقع وسابقه من الحاضرين موقع الاستحسان قام جناب وزير القلم وتلا خطابا باللسان العربي الفصيح تضمن الحث على اكتساب العلوم وبيان ما في اقتناءها من الفوائد الجمة العائدة على كل امة بمزيد الترقي في معارج الفلاح كما تعرض فيها للثناء على حزم مدير المعارف الذي بذل غاية الجهد في بث انوار المعارف بانحاء المملكة التونسية وختم الخطاب بالثناء على مولانا وسيدنا المعظم الذي انتشرت المعارف في دولته انتشارا بث في القلوب املا وطيدا في حسن الاستقبال

فتلقى الحاضرون ذلك الخطاب بدلائل السرور والاستحسان وبعد ذلك اخذ مامور المدرسة في توزيع المكارم على مستحقيها كل حسب نجابته واجتهاده فكان عدد من حصل على الجائزة الكبرى على ما صرح به جناب مدير العلوم والمعارف في خطابه السابق الذكر اثنان وعدد من حصل على الجائزة الابتدائية ستة وعدد من نال الشهادة الابتدائية عشرون وعدد من حصل على جائزة في العربية اثنان من التلامذة ولما استوفت المكارم توزيعها انفصل الجمع واوجه الحاضرين لا سيما اهالي نجباء التلامذة تتلالا سرورا وقلوب متوظفي المدرسة والمفتقدين مملوءة حبورا نسال الله ان يبلغ ابناء هذا القطر غاية الامال من حسن الاستقبال

وفيما بعد زوال يوم السبت المنصرم وقع الاحتفال بتوزيع المكارم على تلامذة المدرسة الصادقية في موكب حافل انعقد لذلك بساحة المدرسة الجديدة تحت رئاسة احد نواب لا - بالمجلس الاعلى المسيو (ماز) حضر ذلك الموكب من المرفع شانهم حضرة ولي العهد سيدي محمد الطيب باي وسيدي مصطفى باي وسيدي [illegible] باي نجل مولانا الاكرم وبمحضر جناب الوزير المقيم العام وجناب الجنرال سويني امير لواء الاحتلال وجناب المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم

وجناب مسيو رينو قنصل فرنسا وجناب مدير العلوم والمعارف ومدير الاشغال العامة وغيرهم من اعيان المتوظفين وضباط الدائرة الملوكية واعيان اهالي التلامذة من التونسيين والاوروباويين ولما احتبك الجمع وفد العلامة الهمام مولانا شيخ الاسلام اطال الله بقاءه فقام الحاضرون اجلالا لحضرة العالم المشار اليه ومدت الاكف اليه من رئيس المجلس وبقية الوزراء وطفق الافرنج يظهرون مظاهر الاستحسان ولما استوى المقام اخذ احد اعيان معلمي المدرسة في تلاوة خطبة جمعت بين النبذ التاريخية والشوارد العلمية من شانها ان تقوي للتلامذة في مدارك الاستقبال غاية مثية واطنب في تفاصيل ذلك كل الاطناب بما كشف عن غوامض تلك العلوم ضروبا من العجاب

ولما انهى المعلم خطابه المعتاد ووقع موقع القبول من جميع الافراد اخذ جناب مدير العلوم والمعارف في تلاوة خطاب بليغ بالقلم الفرنسوي اتى فيه على تفصيل تراتيب المدرسة الصادقية الجديدة والثناء على حزم المعلمين واجتهاد المتعلمين وختمه بكلام فصيح استمد فيه الاعانة من حضرة المسيو (ماز) ورغب منه معاضدة المطالب التونسية لدى الحكومة الجمهورية

ولما تم ذلك الخطاب وعلامات الاستحسان تتخلل عباراته الفصيحة تلا جناب المدير المشار اليه خطابا بالقلم العربي اشار فيه الى ما كان للامة العربية من احراز قصبات السبق في مضمار المعارف على اختلاف انواعها وبين اعتناء الحكومة الفرنسوية بشان الاهالي واحترامها لشعائرهم وعوائدهم والسعي في تنمية سعادتهم وتنوير ابصارهم بانوار المعارف والعلوم

فتلقى الحاضرون هذا الخطاب بدلائل القبول ثم قام رئيس الموكب المسيو (ماز) واخذ يخطب بكلام فصيح جدا بخصوص ذلك الاحتفال متخلصا من موضوع الى آخر حسب المناسبة فكان طالع خطابه ان تواضع بقوله لقد ذهل من ظن انه شرف ذلك المقام بما تقلده من دولته الجمهورية من الثقة والمامورية التي اناطتها بعهدة رجل مثله ترقى في مدارج الخطط العلية الى ان بلغ منزلة سامية في المجالس الدولية ثم اخذ الخطيب في الثناء على افراد العائلة الحسينية لما لها في التمسك بعرى المودة الرابطة لها بحكومة الجمهورية والسعي في تقدم هذا القطر في مسالك العمران والمدنية الى ان قال ان من ضعفاء العقول من يظن ان فرنسا ساعية في الحاق الايالة التونسية بممالكها الافريقية ولم يعلموا ان فرنسا لما اكتسبت مودة العائلة الملوكية واستمالت سكان القطر الى دعوتها وفتحت قلوبهم بفوائد العرفان والعمران لا يعقل ان يخطر ببالها امر مثل هذا وشمل ثناءه حضرة مولانا شيخ الاسلام وجناب المولى الوزير الاكبر الذي اعان على تنظيم هذا القطر واشار الى ان جنابه يصلح لرئاسة الوزارة ولو باعظم الدول الاوروباوية ثم اثنى على جناب وزير القلم الذي ادرك رجال فرنسا حقيقة انظاره ومزيد فضله واعتباره بمناسبة المعرض العام واكد لرجال الحكومة انه وفقا لما طلبه جناب مدير المعارف في خطابه فانه يتكفل بان تنال الحكومة التونسية مساعدته ومساعدة جميع ارباب الحل والعقد بدولة الجمهورية وسيعرف نواب الامة ورجال الدولة بمقدار ما لهذا القطر من حسن الاستقبال وما لاعوانها من المزية في تسديد الامال وتحسين الاحوال وخص بالذكر جناب مدير المعارف فاثنى عليه ثناء جزيلا ووضح مزاياه ايضاحا جميلا لما انه الواسطة الكبرى بين دولة الجمهورية والاهالي في بث روح المدنية ونفائس الفنون فيهم ولكونه قام بماموريته حق القيام ووعد باقامة البرهان عن خصاله لدولته عند ايابه الى الديار الفرنسوية ثم تخلص الخطيب للكلام على المدارس التونسية فاثبت عمرانها بوفرة العدد والنجابة ولكنه لم ير ذلك العدد كافيا لهذا القطر فالزيادة في عدد المدارس من الامور الضرورية ثم انتقد على امر نراه من اهم ما يعتني به ارباب الحل والعقد الا وهو اقامة مدارس لتعليم الفنون والصنائع لابناء هذا القطر والذي يستفاد من ذلك ان الرجل السياسي المترجم عنه علم ان قلوب الاهالي يتمكن فيها حب الدولة الحامية لا بمجرد بث الاداب واللغة والفنون العقلية على حالة غير فعلية بل بتحسين حال السكان واظهار نتائج العلوم التطبيقية ماديا فاذا تحقق اب التلميذ اعانة ابنه له او لعائلته فعلا بتعليم صناعة علية قدر المزية حق قدرها وضاعف المودة والثقة في الدولة الحامية مسويا بينها وبين الدولة المحمية ثم تعرض الخطيب للمزية الكبرى التي ظفر جناب المقيم بالفوز فيها وهي مسالة الغاء المعاليم الكمركية بفرنسا فقال قد برهنت فرنسا بتنازلها عن تلك المعاليم اسعافا للايالة التونسية انها لا تتركها وشانها في حيز الاهمال وان عنايتها لا تبرح ان تشملها في جميع الاحوال حسب الظروف والامكان وامل ان بما لحكومة الجمهورية من الرجال المعول عليهم الجديرين بكل فخر كحبيبه مسيو ماسيكو لا يفوتها الغرض الذي تقصده بسياستها من تحسين حال هذا القطر الميمون وارجاعه لما كان عليه في سابق الازمان من المدنية والعمران ومن اعلى مقصده حياء القطر واميره ورجاله ودعى له بالتقدم والنجاح وبلوغ المرام في مراقي الفلاح

ثم اخذ في توزيع المكارم على تلامذة المدرسة منها مكارم اهداها جناب المقيم العام وجناب امير لواء الاحتلال ومكرمتان ثمينتان من جمعية قدماء تلامذة الصادقية تنشطا لاخوانهم المقتفين اثرهم في اكتساب الفنون وبعد الفراغ من توزيع المكارم على الكيفية المعتادة باحسن ترتيب انفصل الموكب ورجع الحاضرون قريري العين بما شاهدوه من بواعث النشاط والسرور

وقد بلغتنا ابيات وتحرير في امتداح جانب العلم وذويه والترغيب فيه والتحريض عليه من قلم البارع الاديب الشاعر الاريب الشيخ الاعدل السيد محمد الحشايشي واضيق المجال بادرنا الى توشيح طروس الجريدة بتلك الابيات عازمين على ادراج المقالة المومى اليها في العدد القابل ان شاء الله

من يدرس العلم الجليل فمجده
هيهات لن يدرس مد الازمان

العلم نور ان نا عن معشر
امست كانسان بلا انسان

العلم تاج الفخار وسلم
يرقى به لمدارج العرفان

لولا العلوم لما تيسر لامرى
ان يجعل القاصي له كالدان

لولا العلوم لما تيسر للفتى ال
امان بين نواهش الثعبان

لولا العلوم لما رايت عطاردا
ملا الدنا بشعاعه المتدان

لولا العلوم لما سمعت جواهر ال
قول الفصيح بدت بغير لسان

لولا العلوم لما رايت البطل مذ
عورا وماسورا بايدي جبان

لولا العلوم لكان ادنى ضيغم
ادنى الى شرف من الانسان

ان العلوم اليوم يقصر دونها
راي اللبيب وفطنة اليقظان

من لم يوفر سهمه من يمها
ضربت عليه سرادق الخسران

يا معشر الاباء ان بنيكم
غذت بدر العلم والعرفان

وتقلدت حلل المكارم والهنا
في موكب الفضلاء والاعيان

من سادة قوم كرام خلقهم
اطواد علم او جبال بيان

ما دابنا الا الثناء عليهم
دوما يرى في السر والاعلان

وكذا الدعاء يمدهم منا على
مدد الاعانة من عظيم الشان

وفي يوم السبت المذكور نحو الساعة الثامنة ونصف بعد الزوال دعا اعيان نزلاء الفرنسويين بالحاضرة جناب الوزير المقيم العام لمبادلة كئوس الافراح معهم اكراما لجنابه واظهارا على ما لهم من دواعي الشكر نحوه على ما صرفه من الهمة والجد في نجاح اللائحة الكمركية وهي خصلة بالشكران حرية فاجتمع لذلك عدد وافر من اعيان الفرنسويين المومى اليهم ودارت بينهم وبين جناب الوزير المومى اليه واحد اعضاء السينات المسيو مازكتوس المنادمة والمؤانسة الدالة على ائتلاف القلوب والاتحاد وبعد مبادلة العبارات اللطيفة المشعرة بتعلق الجمع باذيال وطنه وتحكيم عراه مع الممالك الخارجية تنصل الوطن والناس لا يهجون بذكر جميل نائب دولة الجمهورية بهذا القطر

بعد زوال امس التاريخ بارح الحاضرة التونسية جناب مدير العلوم والمعارف لقضاء امد الراحة السنوية بالديار الفرنسوية

الحكيم السيد قدور بن العربي

وقفنا في بعض الجرائد التونسية على ما ياتي بخصوص الحكيم قدور ما مضت ايام الا وبلغنا عن الحكيم قدور بن العربي نجاح وشفاء حصل عليه بمعرفته وحذاقته وبراعته في فن الجراحة

تونس في ١٢ يوليه سنة ١٨٩٠

حضرة المحرر

ارجوكم ان تدرجوا في جريدتكم تشكري علانية للحكيم قدور بن العربي فانه بما له من الاعتناء والفطنة اصبحت متعافية بالتمام بعد ان اصبت في يدي اليمنى بجراحة اذ كنت اغلق باب بلور ولا يخفاكم انه قطع في العرق الاكبر وجرحت جرحا عميقا على ظهر يدي . محترمتكم المراة ....

البقاء لله

هي الدنيا تقول بملء فيها
حذار حذار من بطشي وفتكي

نعى الناعي وفاة الموقر المحترم الماجد امير الاي السيد عبد الرحمان بن احمد بن زروق بوعلي فاسف كل من سمع بوفاته وقد كان هذا الفقيد رجلا عاقلا خبيرا باحوال الوقت والدولة كانت استخدمته في عدة امور شهدت بحسن سيرته وطيب سريرته مما ابقت له ذكرا جميلا وعاش معظما مبجلا بين ذويه واهله حتى اتاه اليقين في ٢٩ قعدة سنة ١٣٠٧ اثر داء عضال عن خمسة واربعين سنة تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

تلغرفات الاسبوع

من باريز في ١٥ يوليه

اكدت جريدة (لاستافيت) ان الحضرة السلطانية ستجتمع بقيصر الروسيا في ليفاديا (بالكرم) للمفاوضة في المسالة البلغارية

من فينا في التاريخ . قدم الدوك دي ساكس كوبورغ ابو البرنس فرديناند امير البلغار ويقال انه اتى للمفاوضة مع وزير الخارجية بالنمسا في المسالة البلغارية ـ ومن المؤكد ان البرنس المشار اليه عزم عن التنازل عن دست الامارة ان لم تعترف دولة النمسا بولايته رسميا

شاع الخبر بان الامبراطور غليوم يحاول التقرب من الحكومة القيصرية ولذلك اشار على ملك الدنمارك ان يرخص لابنه البرنس (ولدمار) بقبول منصب الامارة البلغارية ان تنازل عنه البرنس فرديناند كما هو المظنون

من باريز في التاريخ . بمناسبة العيد الجنسي استعرضت حامية باريز امام رئيس الجمهورية فظهر من انتظام العساكر ما اوجب على رئيس الجمهورية الثناء على وزير الحربية في مكتوب رسمي نشرته الجرائد الفرنسوية ـ وقد اظهرت جميع الصحف الباريزية ابتهاجها من حسن انتظام اولئك العساكر

من باريز في التاريخ . افادت اخبار طنجة ان عساكر المغرب الاقصى تقاتلت مع الثائرين بقرب سلا فانتصر الثائرون واستولوا على بعض الاسلحة والذخائر والمظنون ان الحكومة المغربية ستتخذ تدابير فعالة لكبح العصاة

منها في التاريخ . بينما كان رئيس الجمهورية راجعا الى منزله بعد استعراض العساكر تقدم رجل واطلق طبنجة بالبارود فقط ولما القي عليه القبض